Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لن ندعه يغدر بنا. سنطلق النـار. هل أنتم جـاهزون؟ ثم صرخ من جديد:

ـ سلّم نفسك.. وإلا..

لم يجبه أحد. وبقي العدو بدون حراك.

وتابع قائد الشرطة:

ـ سلّم نفسـك. ألق سلاحـك. ألا تـريـد؟ بئس مـا تفعـل! سأبدأ العد: واحد.. اثنان...

ولم ينتظر المساعدان قائدهما.. فـأطلقا النـار التي أصابت القارب بقوة وجعلته يهتز.

كان قائـد الشرطة يـراقب أدنى تحرك في قـارب لوبـين وهو يمسك بمسدسه. مد ذراعيه باتجاه القارب وقال:

ـ حركة واحدة.. وأحطم رأسك.

لم يقم العـدو بأيـة حركـة. وفهم قائـد الشرطة عنـدمـا تم الاقتـراب جيداً من القـارب وتخـلى مسـاعـداه عن التجـذيف استعـداداً للهجوم ان ليس فيـه أحد. فقـد فر العـدو سابحـاً مستفيـداً من الظلام الشـديد وتـرك بين يـدي قائـد الشرطـة مجموعة من الأشياء المسروقة بعد أن وضع فوقها ستـرة وقبعة توهم المشاهد بأن هناك رجلاً ما.

وعلى ضوء عيدان الثقاب قام الثلاثة بفحص مخلفات العدو. لم يجدوا في القبعة أية إشارة محفورة في داخلها. السترة كانت خالية أيضاً وليس فيها لا أوراق ولا محفظـة ولا نقود. إلا أنهم اكتشفوا في جيب صغير بطاقة تحمل اسم أرسين لوبين. وكـان لهذا الاكتشاف وقعه الكبير على مصيري جيلبير وفوشري.